



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و 7 و 21 أبريل/نيسان 2022
ترخيص هيئة تدابير الصحة النباتية لمكتب الهيئة العمل نيابة عنها لغاية انعقاد دورتها السابعة عشرة في عام 2023
البند 8-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومكتب هيئة تدابير الصحة النباتية

### أولاً - مقدمة

- 1- لقد شكّلت جائحة كوفيد-19 حالة غير متوقعة. إذ لا توجد أيّ لائحة داخلية حالية ولا أيّ إجراءات أخرى في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) تتضمن أحكاماً بشأن كيفية الحفاظ على فعالية عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) وأجهزتها الرئاسية في الحالات التي يتعدّرها فيها السفر.
- 2- وواجه مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) وأمانة الاتفاقية الدولية المعضلة التالية: الامتناع عن اتخاذ أي تدابير لا تنص عليها بشكل محدد الإجراءات المتبعة حالياً، والسماح بمرور الوقت بانتظار أن تعود الأوضاع إلى حالتها الطبيعية والموافقة على أن ينحصر التقدم في خطة عمل الاتفاقية الدولية على الأمور التي سبق أن وافقت عليها الهيئة؛ أو الاضطلاع على نحو استباقي بمسؤولية إحراز تقدّم في عمل الاتفاقية الدولية، من خلال اتخاذ قرارات والعمل تحسباً لاتفاق الهيئة بشأنها في مرحلة لاحقة.
- 3- فالآفات النباتية تواصل انتشارها حتى خلال تفشي الجائحة، ويتعيّن مواصلة دعم التجارة وتيسيرها لدعم الاقتصادات الوطنية وضمان وصول الأغذية إلى الأسواق وموائد طعام السكّان.
- 4- وقد واصل مكتب الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية ومختلف مجموعات العمل واللجان التابعة للاتفاقية الدولية العمل خلال عامي 2020 و 2021 من أجل الحفاظ على استمرار العمليات وإحراز تقدّم في عمل الاتفاقية الدولية.

5- وحرصًا على ضمان استمرار الفعالية خلال عام 2021 وفي ظلّ ظروف العمل بالأساليب الافتراضية وعن بُعد، يحتاج مكتب الهيئة إلى دعم الهيئة لتأييد قيادته الفاعلة في توجيه عمل الاتفاقية الدولية خلال عام 2022.

6- ويمكن إبراز الأمثلة عن استمرار فعالية الاتفاقية الدولية في أوقات الطوارئ من خلال إمعان النظر في العمل الفعلي الذي اضطلع به كل من مكتب الهيئة وأمانة الاتفاقية الدولية خلال عامي 2020 و2021. وتبيّن الدروس المستخلصة خلال فترة السنتين السابقة ضرورة اتخاذ إجراءات في مجال الحوكمة من أجل إحراز تقدم في خطة عمل الاتفاقية الدولية المتسمة بالتعقيد.

7- ويحافظ مكتب الهيئة على موقفه بأن عدم إحراز تقدم لا يعد خيارًا مطروحًا. وخلال فترة السنتين هذه المتسمة بالاضطرابات، واصل المكتب اتخاذ قرارات ليس فقط بشأن الإجراءات الملحّة والهامّة، وإنما أيضًا بشأن المسائل الإدارية والتشغيلية لضمان ألاّ يعاني عمل الاتفاقية الدولية المخطط له والمتفق عليه من التأخير المفرط. وترد هذه القرارات بالتفصيل في تقارير مكتب الهيئة، وهي متاحة للجمهور على الموقع الإلكتروني للاتفاقية الدولية. ومن الواضح أنّ قرارات، مثل اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية أو توصيات الهيئة، تظل خاضعة للسلطة الحصرية للهيئة. ولكن ينبغي لمكتب الهيئة، من الناحية العملية، أن يتخذ أنواعًا أخرى عديدة من القرارات. وسيتواصل الاستخدام المتواتر للآليات القائمة فعلاً للمشاورات بين أعضاء المكتب وأصحاب المصلحة التابعين لهم.

8- وتقع على كاهل مكتب الهيئة، بوصفه جزءًا من هيكل حوكمة الاتفاقية الدولية، مسؤولية قانونية عن النهوض بالمهام التي كلفته بها الهيئة. وستعقد الدورة السادسة عشرة للهيئة بشكل موجز وافتراضي في أبريل/نيسان 2022. ويتمثل أحد النهج المعتمدة خلال فترة السنتين الماضية والذي يمكن تكراره في المستقبل، في أن يتخذ مكتب الهيئة قرارات معقولة تُعمّم بعد ذلك على الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية. وستماشى هذه القرارات مع تلك التي اتخذتها الهيئة في دورتها السادسة عشرة، ولكن يجوز لها أن تتجاوز نطاق القرارات المتخذة في تلك الدورة بسبب النطاق المختصر لجدول أعمال الدورة السادسة عشرة. وسيتم تطبيق التقيّد بفترة أسبوعين التي تفصل بين اتخاذ مكتب الهيئة لقرار ما وتنفيذه الفعلي. وفي حال لم يتم إبداء أي اعتراضات ضمن الإطار الزمني المحدد، يحقّ لمكتب الهيئة المضي قدمًا في الإجراءات المنبثقة عن القرارات المتخذة. ومن نفس المنطلق، ستكون أمانة الاتفاقية في وضع يتيح لها العمل وفقًا لذلك تحت إشراف مكتب الهيئة.

9- وإنّ الهيئة مدعّوة إلى إقرار وتوفير الدعم لمكتب الهيئة في ما يتعلق بما يلي:

(1) *إسداء المشورة* إلى أمانة الاتفاقية الدولية بشأن المسائل الإدارية والتشغيلية اللازمة لمواصلة النهوض بالمبادرات التي اعتمدها الهيئة ويجري تنفيذها من قبل مختلف الموظفين في الاتفاقية الدولية ولجانها ومجموعات التركيز والعمل التابعة لها؛

(2) *ومعالجة أي قرار تشغيلي واتخاذ أي قرار آخر ذي صلة ضروري لضمان معالجة خطة عمل الاتفاقية الدولية وجدول أعمال الهيئة على نحو يتّسم بالكفاءة وفي الوقت المناسب، بما يشمل ضمان توجيه التمويل إلى أنشطة خطة العمل التي اعتمدها الهيئة، فضلًا عن حلّ أي مسائل إدارية أو إجرائية قد تعرقل أو تعيق إحراز تقدّم في أنشطة العمل التي وافقت عليها الهيئة؛*

(3) *وإسداء المشورة والتوجيهات إلى الأجهزة الفرعية لتمكينها من إحراز تقدّم في عملها؛*

(4) والتماس موافقة الهيئة بشكل إلكتروني على القرارات أو المسائل التي قد يعتبرها رئيس مكتب الهيئة هامة أو حسّاسة بما فيه الكفاية لطلب إعلام الهيئة ومشاركتها (باللجوء إلى إجراء الموافقة الضمنية بعدم إبداء أي اعتراض في مهلة أسبوعين).